وعند نا اسم لما قارب الجبل من تهامة **واما** الشيخ محمد ولد الشيخ
يوسف المذكور الملقب زين العابدين فبلغ مبلغا عظيما من الولاية
الكاملة حتى كان الشيخ اسمعيل بن ابرهيم الجبرتي يقول حصل للشيخ
زين العابدين من الفهم والذوق في طريق القوم ما لم يحصل لابيه
وجده واهل هذا البيت قوم اشراف حسينيون يقال ان جدهم محمد
الشيخ محمد بن عمر النهاري اخوان وقد شهر منهم جماعة بالخير والصلاح
غير من ذكرنا كالشيخ الجنيد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف
وغيره ولا تخلوا بيتهم من قايم يلزم رتبة المشيخة ويقوم بالزاوية
ويجتمع عليه الفقرا والقايم منهم الان في عصرنا الشيخ الصالح عبد اللطيف
ابن حسن بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن يوسف وهو على قدم
كامل من لزوم طريق القوم والصلاح عليه ظاهر وله في السماع ذوق
حسن ووجد صادق مع سلامة الصدر مما عليه كثير من الناس من
القشع وغيره زاده الله من فضله واتم عليه نعمته ونفع المسلمين به وبسلفه
امين وكانت وفاته سنة خمس وسبعين وثمانماية **ابو يعقوب**
يوسف ابن ابي بكر المكدش قد تقدم ضبط هذا الاسم في ترجمة الفقيه
محمد بن اسمعيل المكدش كان الفقيه يوسف المذكور من كبار الاوليا اهل
التمكين وكانت له احوال صادقة وكرامات خارقة كان متقللا
من الدنيا في الملبس والمطعم وغيرها كثير التواضع والشفقة على الفقرا
والمساكين والضعفا كانوا ياتون اليه فيدخل يده فيما بين بطنه
وثوبه فيعطي هذا درهما وهذا درهمين ولم يكن معهم دراهم دايما
كان ياخذ من الغيب ويوهم ان في ثوبه دراهم الى غير ذلك من
الكرامات وكان والده ابو بكر من الصالحين ايضا وكانت بينه
وبين الفقيه ابرهيم بن زكريا متقدم الذكر صحبة ومودة وصحب

٧ غير قريه

الشيخ والفقيه اصحاب عواجة نفع الله بهما اجمعين **وكان** الفقيه ابو بكر
قد تزوج في قرية ٧ اهله فلما توفي بها اراد اولاده ان يحملوه الى قريتهم
المسماة الانفة وقد تقدم ضبطها فكره اهل القرية نقله ليتبركوا بدفنه
معهم وحصل بينهم شقاق عظيم في ذلك وكان في الحضرة
بعض الصالحين فسال الفقيه ابا بكر وقال له اين تحب ان تدفن
فقال بين ابايي فتركوا المنازعة وحمل ودفن مع ابايه بمقبرة الانفة
وقبورهم هنالك مشهورة مقصودة للزيارة والتبرك وقبر الفقيه يوسف
صاحب الترجمة من اشهرهم وكان الفقيه اسمعيل الحضرمي نفع الله به
اذا مر بتلك المقبرة لا يزور الا الفقيه يوسف فاتفقت مرة ان زاره وسلم
عليه فرد عليه السلام وقال له مرحبا بك يا حاجي كالعاتب عليه فكان
الفقيه اسمعيل لا يقطع زيارته بعد ذلك وكان الفقيه محمد بن اسمعيل
المكدش اذا قصده احد في حاجة ما يقصد بها الا زيارة الشيخ يوسف
ويلازمه فتقضى حاجته وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمته وكذلك
سائر ذريته ما معولهم الا عليه في جميع امورهم ومنسب السادة بنو
مكدش في العمقيين العرب المشهورين هنالك فيما بين الوادي سهام
والوادي سردد وقد تقدم ذكر ذلك نفع الله بهم اجمعين **ابو يعقوب**
يوسف ابن علي الاشكل كان المذكور من كبار الصالحين صاحب
كرامات ومكاشفات اصله من قرية الناشرية بنواحي الوادي
مور خرج متجردا للعبادة فاقام مدة في كهف من جبل الظاهر الظاهر
المعروف بظاهر نبهان وهو متصل بجبل بلحان المقدم ذكره
من شاميه فاتفق ان حصل على اهل تلك الناحية قحط عظيم وتطاول
عليهم فجاءوا اليه وسالوه الدعا فدعا لهم فمطروا سريعا فكانوا

Copyright © King Saud University